

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابن سَلَامٍ في طبقاته : إنما سُمِّي البَعِيثُ بقوله : .  
( تَبَعَّثَ مَنْي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَ مَا ... أُمْرَاتُ حَبَالِ كُلِّ مَرَّاتِهَا شَزْرَاءُ ) - الطويل -  
وفي الصَّحاح : ذُو الخَرْقِ الطَّهَّوِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ : .  
( لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي هَزَلَتْ حَمُولَتَهَا ... جَاءَتْ عَجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالخَرْقُ ) -  
البسيط - وفيه : الممزَّقُ لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاي وكان الفراء يفتحها وإنما لقب  
بذلك لقوله : .

( فَإِنْ كُنْتَ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكَلٍ ... وَإِلَّا - فَأَدْرِكُنِي وَلَمَّا أُمَزَّقُ ) - الطويل - وقال  
الآمدي : الممزَّقُ قائل هذا البيت بالفتح واسمه شاس بن نَهَارِ العَبْدِيُّ جاهلي وأما  
الممزَّقُ الحضرمي فيكسر الزاي مُتَأَخَّرًا وابنه عباد ولقبه المخرق وله أشعار كثيرة وهو  
القائل : .

( إِنِّي المَخْرَقُ أَعْرَاضَ الكِرَامِ كَمَا ... كَانِ المَمزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّئِمِ أَبِي ) - البسيط  
- .

ذكر من تَعَدَّدَتْ أَسْمَاؤُهُ أَوْ كُنَاهُ أَوْ أَلْقَابُهُ .

عبد □ بن الصَّمَّةُ : أَخُو دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَقَاتِلِ الْفَرَسَانِ : كَانَ لَهُ  
ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ وَثَلَاثُ كُنْيَاتٍ وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ □ وَمَعْبُدًا وَخَالِدًا يَكْنَى أَبُو فُرْعَانَ وَأَبَا  
أَوْفَى وَأَبَا ذُفَافَةَ .

شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ : كَانَ يَلْقَبُ الْفَنْدُ وَيَلْقَبُ أَيْضًا عَدِيدَ الْأَلْفِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي حَنْفِيَةَ أَرْسَلَتْهُ  
إِلَى أَوْلَادِ ثَعْلَبَةَ حِينَ طَلَبُوا نَصْرَهُمْ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَتْ بَنُو حَنْفِيَةَ : قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ  
أَلْفَ فَارِسٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ قَالُوا لَهُ أَيْنَ الْأَلْفُ قَالَ : أَنَا ! فَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ  
الْأَلْفِ .

ذكره ابن الأعرابي في نوادره